بظهور الارواح في مشارق الارض ومغاربها من قديم الزمان وجاء منهُ شيء في الكتب المنزلة ولم يزل شائعاً الى يومنا هذا . لكنَّ علماء هذا العصر وفلاسفتهُ قد انكروا ذلك وقالوا ان كل الارواح ٱلَّتي ظهرت للناس انما هي تخيلات داخليَّة في اذهانهم لا حقيقة لها في الخارج . ولكن قد ظهر الآن مذهب فلسفي جديد يثبت وجود الارواح في الخارج وصحة ظهورها للناس بهيئة جسميَّة وسنفصِّل هذا المذهب في الجزء التالي ان شاء الله

الزلازل واسبابها

ذكرنا في الجزء الماضي اشهر الزلازل ٱلَّتي حدثت في المسكونة من قبل التاريخ المسيحي الى غرة هذا القرن ووعدنا ان نبسط الكلام في هذا الجزء على اشهر الزلازل ٱلَّتي حدثت في هذا القرن وانجازًا لذلك نقول

القسم الثاني

الزلازل الشهيرة التي حدثت في القرن التاسع عشر

سنة ١٨٠٦ — في هذه السنة زُلزلت بلاد سيبيريا فغار جبل من جبالها في الارض وتكوَّنت مكانهُ بحيرة صغيرة كبريتيَّة المياه محيطها ٣٠٠ قدم وعمقها ١٨٠ قدماً . وبعد اسابيع قليلة تكونت بحيرة مثلها بقرب مدينة رومية بايطاليا بعد زلزال شديد

سنة ١٨١٢ — في هذه السنة والشهر الاخير من التي قبلها توالت الزلازل على وادي نهر المسسبي والبلاد المجاورة لهُ باميركا الشماليَّة مع انها بعيدة عن الجبال الناريَّة . وارتفعت الارض في بعض الاماكن وانخفضت في غيرها وكانت تموج كما يموج ماء البحر وتنشقُّ عند قمم الامواج وتنفجر منها المياه والرمال وتندفع في الجو . ولما خمدت بقي مكانها حفر قطر الحفرة منها سبعون او ثمانون قدماً وعمقها نحو عشرين قدماً . واجلت الزلزلة عن خسوف ارض كبيرة طولها نحو ثمانين ميلاً وعرضها نحو ثلاثين ميلاً . وزلزلت في هذه السنة مدينة كاراكاس باميركا الجنوبيَّة فخربت كلها ومات من سكانها عشرة آلاف نفس وكانت الارض تغلي غليانًا كأنها ماء في قِدْر

سنة ١٨١٦ — زُلزلت بعض المدن في بلاد الانكليز وهناك قمة انفصل رأسها بالزلزال ثم استقرَّ منحرفاً عن وضعهِ الاول ٢٢ درجة دلالة على ان حركة الزلزال كانت رحويَّة وعموديَّة في وقت واحد

سنة ١٨٢٢ — زُلزلت بلاد الشام زلزالاً عنيفاً (في ١٣ اغسطس) خربت به مدينة حلب وقتل خلق كثير من اهلها وهاجر كثيرون منهم بعد ذلك خوفاً من الزلازل فتفرقوا في اقطار المسكونة حتى قيل ان اعرجهم بلغ الصين . ويقال ان اهلها كانوا ثلثمئة الف نفس قبل الزلزال فلم يبقَ منهم بعده سوى سبعين الفاً والباقون قتلوا او هاجروا ودمر هذا الزلزال جانباً كبيراً من مدينة انطاكية . وارتفعت به جزيرة صخريّة في بحر الروم بين قبرص والاسكندريّة . وفي شهر نوفمبر من هذه السنة زُلزلت بلاد شيلي باميركا الجنوبيّة وخرب كثير من مدنها وامتد فعل الزلزال الفاً وثمني ميل وارتفع جانب من البلاد مساحتهُ مئة الف ميل مربع من قدمين الى اربع اقدام

سنة ١٨٢٤ — زُلزلت مدينة شيراز وخسف جانب كبير منها وخربت مدينة قزوين وقدّت الجبال الّتي بجانبها وسقطت في الوهاد

سنة ١٨٢٩ — زلزلت بلاد كالاو باميركا الجنوبيّة وكان في مرفإ بها سفن كثيرة فشعرت بالزلزلة واخرجت مرساة احداها فاذا سلسلتها مصهورة صهراً ولا يعلل ذلك الاّ بفعل كهربائي وهذا يدل على علاقة بين الكهربائيّة والزلازل . وفي هذه السنة زُلزلت مدينة ادرنة وسالونيكي ودمّر الزلزال جانباً كبيراً منها

سنة ١٨٣٥ — زُلزل بر الاناضول وكانت الارض تموج كالبحر اذا تناوشتهُ العواصف الشديدة

سنة ١٨٣٧ — دُهمت بلاد الشام بزلزال عنيف خربت بهِ مدينة طبريّة وكان ثلاثة من اهاليها راجعين اليها من الجبل الذي غربيها فانشقت الارض وابتلعت اثنين منهم

سنة ١٨٥٣ — اخربت الزلازل مدينة شيراز وقتلت من اهلها اثني عشر الفاً

سنة ١٨٥٥ — دهمت الزلازل مدينة ترومسة وقتلت كثيرين من اهلها . وتقدمها زوبعة شديدة وبروق ورعود ومطر غزير ورائحة كبريتيّة

سنة ١٨٥٦ — كثرت الزلازل في الصين والهند ومصر ومالطة ورودس وكريت وخرب في القاهرة جامعان ومئة وعشرون داراً وخربت مدينة كانيا عاصمة كريت وكان بها ٣٦٢٠ داراً فلم يبقَ منها سوى ١٨ داراً

سنة ١٨٥٧ اصابت الزلازل ايطاليا فنسفت قمة جبل يزوف وخرّبت مدناً كثيرة وقتلت ثلاثين الفاً من سكانها وغادرت مئتين وخمسين الفاً بلا مأوى . وتقدّم الزلزال

نيزك كبير نيّر وكانت رائحة الهواء كبريتيّة ولبث بركان يزوف خامدًا مدة الزلزال ثم ثار بعدهُ

سنة ١٨٦١ — زلزلت بلاد لابلاتا وماجاورها من البلدان في اميركا الجنوبيَّة وقتل الوف من سكانها وسبق الزلزلة عاصف شديد ومطر سخن فدخل الناس بيوتهم هربًا منهُ ثم فاجأتهم الزلزلة فلم تبقِ ولم تذر

سنة ١٨٧٢ — اصيبت مدينة انطاكية بزلزال عنيف في الثالث من ابريل وتردد عليها عدة ايام فخرَّب جانبًا كبيرًا منها ومات بهِ خلق كثير

سنة ١٨٧٧ — زلزلت بلاد بيرو باميركا الجنوبيَّة زلزالاً عظيمًا خربت بهِ عشر مدن واضطرمت النار فيها ثم طغا البحر عليها وتعالت امواجهُ ستين قدمًا ومات في مدينة منها الف ومئا نفس وكان فيها منجم فيهِ مئتا عامل فاختفى بمن فيهِ

سنة ١٨٨١ — انتابت الزلازل جزيرة اسكيا في الرابع من فبراير ودمَّرت مدينة كازامتشيولا وقتلت من اهاليها ١٢٠ نفسًا وجرحت ١٦٠ وحدثت الهزة الاولى فجأة كانها صادرة من مركز الارض وتبعتها تموُّجات كثيرة وتلاها اصوات من جوف الارض كالرعد القاصف

وباغت الزلزال جزيرة صاقس في الثالث من ابريل فهدمت عاصمتها واكثر قراها وكان الجو قبل ذلك كدرًا كثير البروق والرعود ومادت جبال الجزيرة وآكامها بالزلزال فكانت الصخور الكبيرة تنهال منها فتخدد الارض ولا تحديد الانهار وهاج بركان يزوف في السادس من ابريل هيجانًا شديدًا وجرت منهُ الحمم كالانهار

سنة ١٨٨٣ — عادت الزلازل الى جزيرة اسكيا ودمرت مدينة كازامتشيولا وخرَّبت كل بيوتها وقد اوضحنا سبب هذه الزلزلة والزلزلة السابقة في المجلد الثامن من المقتطف . وزلزلت جزيرة جاوة زلزالاً شديدًا وثار فيها خمسة عشر بركانًا من براكينها وهي خمسة واربعون وقذفت الحمم والرماد فغطت وجه السماء وقُتل بهذه الزلزلة نحو خمسة وسبعين الف نفس

سنة ١٨٨٤ — زلزلت بلاد اسبانيا في الخامس والعشرين من دسمبر وكان اشد فعل الزلزلة في جنوبيها فخرَّبت وشعَّثت نحو سبعة آلاف بيت من غرناطة وانزلت الويل بمدن أُخرى ومنها مدينة بها حمامات معدنيَّة فغار ماؤها يومين ثم عاد اغزر مما كان اولاً وصار كبريتيًّا وصدَّعت كل المباني العموميَّة في مالقة وتبعها ريح عاصف هبت في مدينة

ترجة وهدمت كل البيوت ٱلَّتي شعثتها ٱلزلزلة ومات بهذه الزلزلة نحو الفي نفس

سنة ١٨٨٦ — زلزل القطر المصري في السابع والعشرين من اغسطس زلزالاً خفيفاً وكان مركزهُ على مقربة من جزيرة مالطة فحدث الزلزال فيها قبل نصف الليل بساعة وبلغ القطر المصري بعد نصف الليل بنحو ساعة وكأنهُ اصاب بقعة بركانيَّة في جنوبي جزيرة زانتة غربي بلاد اليونان فتخلخل سقفها فارتفع الضغط عن السوائل البركانيَّة ٱلَّتي فيها فتمددت وهزت الارض هناك هزة عنيفة فدمرت المدن المجاورة لها وسبق هذه الزلزلة اشتداد الحر وسكون الرياح وارتفاع المد في البحر

سنة ١٨٨٧ — حدث في الثالث والعشرين من فبراير (شباط) زلزال شديد في شمالي ايطاليا وجنوبي فرنسا دمَّر بلداناً عديدة ومات بهِ خلق كثير وكان مركزهُ في خليج جنوى واشد فعلهِ في ليغوريا وجنوبي فرنسا وكانت الهزات ثلاثاً اشدها الاولى وحركتها موجيَّة وارتجاجيَّة ورحويَّة . وبلغ تاثير هذا الزلزال اميركا فشعرت بهِ آلات رصد الزلازل في مدينة وشنطون وظهر بالحساب ان سرعة امواجهِ في الارض خمس مئة ميل في الساعة . وقبل الزلزال بنحو ساعة تأثرت الآلات المغنطيسيَّة في اماكن مختلفة معاً اشارة الى ان هذه الآلات لم تتاثر بفعل منتقل من مكان الى آخر بل بجرَّى كهربائي اثَّر فيها كلها في وقت واحد

سنة ١٨٩١ — زلزلت بلاد يابان في الثامن والعشرين من اكتوبر زلزالاً عنيفاً دام من عشر دقائق الى اثنتي عشرة دقيقة خرب بهِ واحد واربعون الف بيت ومات بهِ اكثر من ثمانية آلاف نفس . وبقيت الزلازل تتردد عليها الى ما بعد السابع من نوفمبر

سنة ١٨٩٣ — زلزلت جزيرة زنتي في الحادي والثلاثين من شهر يناير زلزالاً عنيفاً جدًّا خرَّب اكثر مدينة زنتي والقرى المجاورة لها وتكرَّر الزلزال في السابع عشر من شهر ابريل فتم بهِ خراب المدينة . ويقال ان عدد الهزَّات من اول هذا الزلزال الى آخرهِ بلغ الف هزة

سنة ١٨٩٤ — زلزلت بلاد اليونان في العشرين من شهر ابريل الماضي فخرَّبت مدينة اتلنتا ومدينة طيبة وكثيرًا من المدن والقرى ٱلَّتي بينها كما ترى ذلك مفصلاً في الصفحة ٥٧٣ من مجلد هذه السنة من المقتطف

هذا ما اردنا ذكرهُ من الزلازل الشهيرة اما اسباب الزلازل وعلاقاتها واقوال العلماء فيها قديمًا وحديثًا فسيأتي تفصيلها في الجزء التالي ان شاء الله